

واعلم ان المعروف شرط ولا يتم الا بهما ولا يكمل المعنى فمن ذلك ستر
سن الاشارة بسبب طولها واحفادها من اشاعة يستدل بها **وقال** بعض الحكماء
اذ اصطنعت المعروف فاستغن عن اذ اصطنعت اليك فاذعه والنشر **وقال**
عبد الرحمن اذ اتفقوا على امرهم وان اتفقوا على ما يكتسبهم
يتقوم التعمود اذ اتفقوا **وقال** ويقدر هيبته بالقيام
على ان ستر المعروف من اقل السبب **وقال** في لؤي وهو يستره ولما جلت
عليه النفوس من اظهار الخفي وعلان ما كتم **وقال** سهل بن هارون
كل اذ اجبتة يوم المسألة اعطاك ما ملكت كفاها **وقال** نعمت ذرا
يخفي صنابعه والله يراها **ان** الجليل اذ اخفيت خطرا
ومن شروط المعروف تصغيره عن ان يراه مستكبرا **وقال** ليلى عن ان يكون
مستكبرا ليليا يصير رديلا **وقال** او مستغيبا **وقال** العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه لا يتم المعروف الا بثلاث خصال تجميد وتصغير وستره فاذا
اجتمعت هنات واذا اضرته عظمة واذا اضرته لثمة **وقال** بعض الشعراء
زاد معروفه في ردي عظما **ان** عندك ستره حفي
وتناسبت كان لم تقطه **وهو** عند الناس شين خطير
ومن شروط المعروف بجانب الامتنان بد وترك الاحجاب بقوله لما فيها من
استقاط الشكر واحباط الاجر **وقال** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قالوا اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويحق الاجر **وقال** ولا
تبطوا صدق انكم بالبن ولا ذى **وسمى** بن سيرين جلي يقول الرجل فعلت
اليك وفعلت **وقال** بن سيرين اسكت اخيرا في المعروف اذ احصى **وقال**
بعض الحكماء ان مفسدة الصنعة **وقال** بعض الادبا كره معروف الامتنان
وضيح حساباتها **وقال** بعض اللغاة من معروفه ستره شكرك ومن العجب
بعمله **وقال** بعض الفصحاء قوله المن من ضعف المن **وقال** بعض الشعراء

افسدت

افسدت بالبن ما اسديت من حسبي ليس الكريم اذا اسديت **وقال** بعض الحكماء
وقال ابو اسحق واصف لاثني علي يدك منك المعروف من كدره
واشهرت عن الربيع بن محمد بن ادم بين الشافعي رحمه الله تعالى
لا تختمن ابن بين **من** الامام عليك مته
ولحق لنفسك حظها **واصبر** فان الصبر
من الرجال على القلوب **اسد** من وقع الاسته
ومن شروط المعروف ان لا يحقر منه شيئا وان كان قليلا نزل اذا كان
الذي يوزن **وقال** عند حاجز فان من حقر يسره فمغز منه اغوز كثيره فامتنع عليه
وقال قيل لثمن افضل من تركه **وقال** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال لا ينفع من معروفه صغره **وقال** عبد الله بن جعفر لا تستحي من القليل
فان الجليل اقل منه ولا تجبن عن الكثير فانك اكثر منه **وقال** الشافعي
اعمل شيرا ما استطعت وان كان يسيرا فان تحيط جكده
ومنى تفعل الكثيرين الخير **ان** اذ كنت تارا اقله
على ان من المعروف ما لا كلمة على وليه ولا شقة على سديه ولما هو خبا
يستطيع به الادي ويرتقو به التاب **وقال** الشافعي
ظل الفقير يرفع من دونه **وماله** في ظل حظ
واعلم انك ان تستطيع ان تسع جميع الناس معروفك وان اوليهم
احسانك فاحمد به ذلك اهل الفضل منهم واما فاقصده به ذوي الرعاية
والرؤا وليكون معروفك فيهم ناميا وصنيعك زكيا **وقال** روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان قال لا تنفع الصنعة الا عند ذبح حسب ودين **وقال** صلى الله
عليه وسلم ان اراد الله بعد خير اجعل صنابعه في اهل الحفاظة **وقال** بعض الحكماء
ان الصنعة لا تكون صنيعة **حق** يصاحبها من المصنع
فاذا صنعت صنيعة فاعمل بها لله اول ذوي القرابة او د